

مدريد احتضنت معرضها الكبير إهتمام كبير بالسياحة الإسلامية

مدريد-معتز عثمان

قاعات جديدة أضيفت لتلبية طلبات المعارضين الجدد ورغبة المعارضين التقليديين القادمين لزيادة مساحة أجنحتهم في معرض فيتور والذي أقيم في العاصمة الأسبانية مدريد بالفترة بين نهاية شهر كانون الثاني/يناير والأول من شهر شباط/فبراير، وشاركت فيه مجلة السياحة الإسلامية للعام الثاني على التوالي. والواضح أن أسبانيا تحديداً، وأوروبا بشكل عام، تشهدان نشاطاً كبيراً ومتزايداً في مجال الترويج السياحي حيث تتسابق دول العالم للمشاركة في المعارض السياحية التي تقام في أوروبا لعرض منتجاتها ومرافقها السياحية على السائح الأوروبي. ويتمتع السائح الأوروبي هذه الأيام بقوة شرائية كبيرة نظراً لقوة العملة الأوروبية الموحدة، اليورو، وكذلك للميزات التي يتمتع بها السائح الأوروبي والذي يعتبر من أفضل السياح في العالم، ناهيك عن عدد السكان الكبير في أوروبا، كما يظهر الاهتمام بالمعارض السياحية الأوروبية أيضاً من ناحية عدد الزوار التجاريين لهذه المعارض والذين اصطفوا في يومه الأول ساعات عديدة لشراء تذكرة الدخول إلى المعرض.

رغبته بترويج السياحة إلى السودان من خلال صفحات السياحة الإسلامية، وزنا كذلك أجنحة أنيوبا والكاميرون وتنزانيا والسنغال وكينيا وأبدوا جميعاً رغبتهم بالتعاون معنا، وفي القاعة ذاتها التقينا السيدة راشمي فيرما، المدير العام لوزارة السياحة الهندية، والتي أكدت لنا استمرار التعاون فيما بيننا، كما أكدت على الاهتمام الكبير الذي توليه الهند لمنطقة الشرق الأوسط، والتقينا السيدة بامبلا ماريا، مديرة السياحة في مقاطعة جوا الهندية، وقد وعدت بنشر موقعهم الإلكتروني عبر موقع السياحة الإسلامية، كما التقينا مع مدراء أجنحة الصين وماليزيا وجزر المالديف وجزر سيشيلز ومكاو وجناح كازاخستان.

وفي القاعة الثانية الهامة والتي تضم أجنحة الدول الأوروبية والعربية ودول الشرق الأوسط، كان لنا لقاء مع السيد نيكوس ديماديس وهو رئيس هيئة تنشيط السياحة اليونانية حيث تشارك اليونان باستمرار في معرض فيتور وقد أبدى اهتماماً كبيراً بنشاطاتنا ووعده بدراسة موضوع الربط الإلكتروني معنا، وبالمناسبة فإن السيد ديماديس يعكس تماماً شخصية رئيس هيئة السياحة في اليونان، فاستقبله وترحيبه

كان مصدر سعادة لنا.



The European Section.

القسم الأوروبي.

كان الهدف الرئيسي لمشاركتنا في المعرض هو التعريف بالموقع الإلكتروني لمجلة السياحة الإسلامية والذي تم تطويره بشكل كبير حيث يشمل الآن نشرة أسبوعية عن الأخبار السياحية حول العالم باللغتين العربية والإنكليزية ترسل إلى آلاف المشتركين، كما يشمل صفحات خاصة بكل دول العالم إضافة إلى احتوائه على كامل الأعداد التي أصدرتها مجلة السياحة الإسلامية خلال العامين الماضيين والتي وصلت إلى تسعة أعداد، وبهذه المناسبة فإننا ندعوكم لزيارة موقعنا على الانترنت على العنوان التالي:
www.islamictourism.com

والذي ستجدون فيه الكثير من المعلومات والمواقع السياحية في الدول الإسلامية بشكل خاص وبقية دول العالم بشكل عام.

كانت بداية جولتنا في المعرض بالقاعة المخصصة للدول الأفريقية ودول شرق آسيا وآسيا الوسطى، والتقينا بداية مع وزير السياحة السودانية والذي تشارك بلاده في هذا المعرض للمرة الأولى، وأعرب الوزير عن اهتمام بلاده بالسائح الأوروبي، كما أبدى اهتماماً بمجلة السياحة الإسلامية، وقمنا بعرض الموقع الإلكتروني للمجلة على الوزير بقصد ترويج السياحة إلى السودان، فأبدى رغبته الكاملة بالتعاون معنا، من خلال ربط الموقع الإلكتروني لوزارة السياحة السودانية مع موقعنا، إضافة إلى



Folk dance from Azerbaijan.

رقصة فولكلورية من آذربيجان.



المهندس عبد الرزاق عبد القاسم مدير العلاقات الدولية في وزارة السياحة الليبية مع ممثلنا معتنز عثمان.

Mr. Abdul-Razzaq Abdul-Qassim the director of International Relation in the Libyan Ministry of Tourism with our representative Mr. Motaz Othman.

وباختصار فإن معرض فيتور لهذا العام كان مميزا بكل شيء، فحجم المشاركة ووزن الشخصيات المشاركة ومعظمهم من الوزراء وأصحاب القرار، والوضع السياحي العام، ومشروع السياحة الإسلامية في تطوير الموقع الإلكتروني، والأجواء السعيدة والمرحة المناسبة التي رافقت المعرض، والطقس المعتدل، كل ذلك جعل من زيارتنا هذا العام زيارة مفيدة ومميزة. ■

وفي جناح البيرو كان لنا لقاء مع السيدة ليدا كورتيز، كما التقينا مع مدير الجناح البرازيلي، وكذلك التقينا مدير جناح المكسيك الذي أبدى اهتماما بالمجلة والموقع الإلكتروني أيضا، ومن الزيارات الهامة في الجناح الأسباني كانت زيارتنا إلى جناح منطقة الميرية، وقد أبدت السيدة دولاريس سانشو اهتماما كبيرا بمجلتنا وموقعنا الإلكتروني ووعدت بالبدء بالتعاون قريبا.

معارض

وفي الجناح الروسي كان لنا لقاء مع كل من السيد ايجور ليكوفيتش مسؤول السياحة في مقاطعة موسكو، والسيدة لودميلا بوتكينا مسؤولة السياحة في مقاطعة سانت بيترسبورغ، فأبديا إعجابهما بنشاطات السياحة الإسلامية ووعدا بالتعاون القريب. كما إننا زرنا أجنحة تاهيتي وبلغراد والتشيك ولوكسمبورغ والمقاطعات السويسرية ورومانيا ومالطا وقبرص وبولندا وتركيا وغيرها.

ومن زيارتنا المميزة في هذه القاعة، زيارة الجناح الإيراني الذي نافس الأجنحة الأوروبية من ناحية الضخامة، وكان لنا لقاء مع السيد رسول أكبري وهو رئيس مؤسسة السياحة في مقاطعة خراسان، وعاصمتها مدينة مشهد الجميلة، وقمت بإعطاء السيد أكبري نسخا من مجلة السياحة الإسلامية التي تحدثنا فيها عن إيران عموما وعن مدينة مشهد خصوصا فأعرب عن رضاه واستحسانه الكامل لنشاطات السياحة الإسلامية، وأكد على ضرورة التعاون والذي سيتم قريبا جدا كما وعد السيد أكبري.

وفي الجناح الليبي كان لنا لقاء مع السيد عبد الرزاق عبد القاسم مدير العلاقات الدولية في وزارة السياحة والذي قال إننا في ليبيا مهتمون جدا بمجلتكم وسنبدا التعاون بيننا قريبا جدا، وقد أعطيته أعدادا من المجلة لعرضها على وزير السياحة.

وفي الجناح الأردني الذي شهد حضورا كبيرا من الرسميين ومن مدراء القطاعات السياحية، كان لنا لقاء مع السيد سلطان أبو جابر الذي أكد على استمرار التعاون وعلى رغبة وزارة السياحة في تنفيذ الربط الإلكتروني، وقال السيد أبو جابر إن موقع السياحة الإسلامية سيتم نشره على موقع وزارة السياحة الأردنية، نظرا للمكانة التي تحتلها مجلة السياحة الإسلامية ضمن المجلات السياحية العالمية، ونظرا للموقع الإلكتروني المميز الذي تنشره.

كما تمت مقابلة وزير السياحة السوري الدكتور سعد الله آغا القلعة والذي يقوم بجهود كبيرة للترويج للسياحة السورية من خلال ثقافته الواسعة وابتسامته التي ترافقه دائما، وقد أكد الوزير على استمرار التعاون وموافقته الأكيدة على استمرار الإعلان والربط مع السياحة الإسلامية.

كما زرنا أجنحة فلسطين وتونس ودبي، وفي الجناح الجزائري التقينا مع مدير الجناح الذي عتب على السياحة الإسلامية لعدم نشرها مواضيع عن الجزائر وقال إن الجزائر من أكبر الدول الإسلامية، وقد وعد بتنفيذ الربط كما دعا السياحة الإسلامية لزيارة المعرض الذي سيقام بداية شهر آذار/مارس في الجزائر.

ومن أهم الزيارات كانت زيارة جناح بلغاريا ومقابلة الصديق القديم السيد نيكولاي يوتوفسكي والذي أخبرني أنه مهتم جدا بسوق الشرق الأوسط وسيشارك في معرض الملتقى في دبي وسينفذ الربط الإلكتروني مع مجلتنا.

وفي القاعة الثالثة المخصصة لدول الأمريكتين